

25 - شرح زاد المستقنع : كتاب المناسك - باب دخول مكة ||

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

نعم كثيرة اما بعد فهذا هو اليوم الثاني من ربيع الثاني في عام اربع وثلاثين واربع مئة والف وبلغنا الان في المجلس الخامس من

مجالس الحج ودرسنا لهذا اليوم باب دخول مكة - 00:00:03

وقبل هذا نقف وقفات لان الانسان في كل عبادة ينظر الى مقاصدها. فالقصد في العبادة القصد في العبادة عن فهم وبصيرة يكون الى

النشاط في ادائها واقوى في اشباع اركانها وسائر الساعات بروح الاخلاص الذي هو اساس قبول اعمالهم - 00:00:24

واغلب من يحج هو ممن يسافر والسفر فيه حكم فربنا قال عن السفر وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وربنا قال

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الابواب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم -

00:00:44

كورونا في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطنا سبحانه فقنا عذاب النار فالانسان يرى من عجائب المخلوقات ومن الامور

العظيمة. وربنا قال فسيحوا في الارض وربنا قال هو الذي جعل لكم الارض دلولا فامشوا في مناكبها. فحث على المشي من اجل ان

يتأمل الانسان - 00:01:06

عجائب وروعة الخلق ولد الحاج والمعتمر حينما يذهب يعلم بان السياحة في الارض والتأمل في عجائب المخلوقات مما يزيد العبد

معرفة بربه ويقينا بان لهذا الكون مدبرا لا رب غيره ولا معبود بحق سواه - 00:01:28

فالمسافر حينما يرى هذه المخلوقات ويرى هذه اللهجات ويرى اناس قد جاءوا في كل مكان يتأمل ثم يتدبر ثم يخشى كل ذلك حينما

يرى عجب صنع الله وعظيم قدرته كما قال القائل فيا عجا كيف يحصى الله ام كيف يجحده الجاهل - 00:01:47

وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد وربنا جل شأنه في الكتاب الكريم قد انكر على اناس يسيحون في الارض ولا يتأملون في

خلقه كما قال تعالى وكاين من اية - 00:02:08

السماوات والارض يمشون عليها وهم عنها معرضون فالانسان لا يعرض على آيات الله بل يقف متدبرا متفكرا وينظر الى هذه

الاختلافات فيستذكر وحدانية الله تعالى وايضا يقول الشاعر تأمل في نظرات الارض وانظر الى اثار ما صنع الملك عيون من لجين

جاخطات باحداث هي الذهب السميكة - 00:02:24

على غضب الزبرجل شاهدا بان الله ليس له شرك سبحانه وتعالى ففي كل شيء اية تدل على وحدانية الخاتم وكثير من الناس

يسافرون من اجل انفسهم من اجل حاجاتهم فلا يجدون في سفرهم - 00:02:49

هذه الاعتبارات بعضهم لا يذهب من اجل سفر الا من اجل الفسحة او المادة ولا يتأمل هذه فيفهم شيئا كبيرا فبعض الناس تجد اقنعة

ياه تحجبه عن عجائب الخلق السفر تعتريه حالتان حالة مدح وحالة دم. فحالة المدح تكون بسبب الخروج من الملل والسامة والكآبة

من الناس والمكان - 00:03:08

وبذلك مدح بعض الناس ربما فقط يريد ان يغير او يقضي الاجازة وما اشبه ذلك حتى قال المأمون الخليفة العباس المعروف لا شيء

الذي من السفر لانني انزل مكانا لم اكن رأيت من قبل واتعرف على اناس - 00:03:32

لم اكن اعرفهم من قبل. فحين استفيد ان الانسان حينما يسافر للحج والعمرة ايضا يجد هذه المعاني وبعضكم سمع او يحفظ قول

الشاعر سافر تجد عوضا عن تفارقه وانصب فان لذيق العيش في النصب. اني رأيت وقوف الماء يفسده ان سال طاب وان لم يجر لن
00:03:49 -

والشمس لو بقيت في الافق واقفة لملها الناس من اثم ومن عرب. اذا حال الناس تستدعي قضية السفر من اجل التعرض فالانسان
يستغل السفر في الحج وفي العمرة نريد ان نتعرف على روعة الخلق ليزداد حبا - 00:04:12
وتوحيداً لربه وايضا هناك قضية بل في حالة السفر لما فيه من المشاق والمتاعب اذا هو له وجه فيه راحة وفيه وجه اخر فيه تعب لذا
قال النبي السفر قطعة من العذاب والحديث في صحيح البخاري - 00:04:30

واذا في صحيح مسلم ولماذا الانسان السفر في صفحة من الاذان باعتبار ان الفكر والقلب يكون مشوش بالاهل ومن ترك من الاموال
حتى ان ابا معالي الجويني سئل لما ولي امام الحرمين - 00:04:46
قيل له لماذا السفر قطعة من عذاب؟ قال لان فيه مفارقة الاحباب وهكذا اذا قضية السفر قضايا المهمة وقد ذكر ان اعرابيا اراد السفر
فقال لزوجته عد السنين لغيبتي وتصبري وذري الشرور فانهن قصار. يعني لا تعدين الشهور - 00:05:02
ما نقطاع فاجابته قائلة تذكر صابتنا اليك وشوقنا وارحم بناتك انهن صغار فرفله قلبه لهذه النظمة في بلده. اذا السفر فيه قضيتان
قضية المدح ان الانسان يجد عوضا عن من يفارقه ويجد - 00:05:26

طيب العيش بلا دين الجليل وايضا فيه مشقة حينما الانسان يترك اهله فالانسان حينما يتغرب لا بد ان ينظر الى الفائدة ينظر الى ما
يتعلق بالفائدة والغاية من خروجه وان الانسان ينظر الى الحقيقة لا نريد ان نطل في قضية السحر - 00:05:48
لدينا الان باب دخول مكة وحقيقة قضية مكة وفضل مكة وان القلوب معلقة بحبها لابد ان نقف وقفة يسيرة فيما يتعلق بفضله فمكة
هي البلد الامين بلد الرسالة ومحبط الوحي - 00:06:07

ومن يشع منه نور الاسلام ليبلغ الافاق. وليعلن هويته للناس فهو هويته الاسلام. وفي رحابه الامن والامان وفي جواره الخير والبركة ان
مكة ارض لها ميزتها عن غيرها من ارض الله. اذ فيها بيت الله العتيق - 00:06:23
وزعوا لا زاد المسير لماذا سمي البيت العتيق والعتيق؟ اول بيت وضع للناس للعبادة. قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا - 00:06:42

ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا اما فضائلها فكثيرة الفت فيها الكتب ودونت فيها الدواويب من ذلك. واحد ان الله
حرمها ولم يحرمها الناس. والله الذي حرمها - 00:07:01
اما المدينة فقد حرمها النبي صلى الله عليه وسلم بل ان الصيد فيها محرم وتنفيذه ايضا محرم. وكان الصورة على المجلس امام عام
في المسجد الحرام فيأتي صبي ينفره وكنت اتمنى ان ترفع هذه الصورة ثم رفعت بحمد الله تعالى لانها تنفيظ الصيد محرم -
00:07:14

ثانيا فضل الصلاة على فضل الصلاة فيها على غيرها من البدع فالصلاة مفضلة واجرها مضاعف فيها ثالثا يحرم استقبالها واستدبارها
عند قضاء الحاجة دون سائر البغاء رابعا ان الله اخبر انها ام القرى. قال تعالى ام القرى ومن حولها. فالقرى كلها تبع لها وفرع عليها. بل
هي - 00:07:36

قبلة اهل الارض جميعا وهل نقول انها فضت الارض ام ليست قبضة الارض؟ نقول ان انها قبلة الارض جميعا قال فانها قبلة لاهل
الارض كلهم فليس على وجه الارض قبلة غيرها. ثالثا لعظمتها جاء في المعاقبة على الهم السيء - 00:08:02
فيها مجرد الهم على السيئة فيها يحافظ عليه الانسان وان لم تفعل لقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد لظلم نزقه من عذاب اليم تابع
لذلك كله اختار الله البلد الحرام لنبيه وجعله مناسك لعباده وجعله حرما امنا بهذه الصفات وللامور اخرى - 00:08:20
الله يعلمها وانتم لا تعلمون والله يعلم وانتم لا تعلم قال هنا باب دخول مكة باعتبار ان الحاج او المعتمر الذي يمسك باحد ينسك اما
يذهب مسلم للعمرة كمن سيذهب غدا سيذهب مجموعة من الحجيج نحن نسمي العمرة حج فهو الحج الاصغر - 00:08:43
وثمة الحج الاكبر اللي هو الحج فهذه يذهب وبعضهم يذهب في شهور الحج اللي هو اما متمتع واما قارن واما مفرد فانواع النسك ثلاثة

يجب على كل من اراد الحج ان يختار احد هذه الانسات الثلاثة. اما الحج واما الافراد واما - 00:09:08

اما التمسح واما القران واما الافراد شوف التمتع ما هو في اتمتع فيه عمرة مع حج وعليه هدي. القران عمرة مع حج زائد حجم ما الفرق بينهما؟ الفرق بينهم ان المتمتع يتمتع بين الحج وبين العمرة. والقارن يبقى قارن بين الحج والعمرة. يبقى محرم -

00:09:28

الافراج حج فقط وليس عليه هدي ولا شك ان افضل انساك هو التمتع. شف هذي تعريفها لمن اراد ان يصورها حينما ينتهي. الاحرام

بالعمرة في التمسح هو الاحرام العمرة في اشهر الحج وهي - 00:09:52

جوال وذو القعدة والعشر من ذي الحجة ويقول لبيك عمرة متمتعاً بها للحج ويتحلل من عمرته بطواف المساعي من الميقات ينوي

العمرة ثم يذهب يطوف ويسعى ويحلق وهذا التصوير حينما تمرنا - 00:10:07

نشرح كيف ان الانسان يبدأ بالطواف وكيف يسعى وكيف يحلق ويتحلل من عمرته بطواف وسعي وتقصير بطواف وسعي وتقصير

او حل ويحل له كل شيء وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج الى المشاعر ويتم الحجز - 00:10:29

عليه شاة او سبع بدنة او سبع بقرة يعني شاة او سبع بدنة او سبع بقرة كما مر عندنا فان لم يجده صيام ثلاثة ايام في وسبعة اذا رجع

اليه تلك عشرة كاملة - 00:10:51

القران هذا اللي يقرن الاحرام بالعمرة والحج جميعا ان يؤدي عبادتين في ان واحد فيقول لبيك عمرة وحجا فاذا وصل الى مكة

يطوف طواف القدوم. شوف طواف القدوم لمن؟ للقارن وللمفرد - 00:11:06

اما المتمتع لا يطوف طواف القدوم حينما يصل يطوف طواف العمرة الاحرام للعمرة والحج جميعا فيقول لبيك عمرة وحجة فاذا

وصل الى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعيا واحدا - 00:11:25

ويبقى على احرامه لا يتحلل ثم يخرج الى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتم بقية النسك المكون من سكير عمرة وحج الا

انه لا يفعل انه قد سعى - 00:11:41

فالساعة مع ماذا؟ مع طواف القدوم وقد لا يسعى ويؤخره الى بعد طواف الافاضة وعلى القارن هدي شاة او سبع بدنة او سبع بقرة

فان لم نجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع لها. الافراد الاحرام بالحج - 00:11:54

من الميقات ينوي الحج فقط. فلما يصل مكة ماذا يصنع يضربها قلنا والاحرام بالحج وحده فاذا وصل الى الميقات يقول لبيك حجك.

واذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدوم يسمى طواف القدوم لماذا يسمى طواف القدوم؟ باعتبار انه اول عمل يحمله الحاش او

المعتمر او العمل يعمل اذا قدم مكة - 00:12:11

يعملها النفوذ والقارن يطوف للقدوم ويسعى للحج ويبقى على احرامه الى ان يكمل النسك. وليس على المسلم هدي لانه لم يجمع بين

العمرة والحج. يعني المتمتع انهزمته وقارن لانه جمع انه فيه نوع من التمتع وهو جمع عبادتين في عبادة وهذا ليس عليه -

00:12:36

افضل انفاست التمسح لمن لم يسق الحديث وهو النسك الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وهو الذي ورد في كتاب الله

تعالى بل هو الذي تمناه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

لماذا ذكرنا هذه الاحضار اننا نتحدث عن من يدخل مشك ما لا يصنع من يدخل مكة وهذي تم رسم المكان والشيخ الشعراوي عنده

يقول المكان يختلف عن المتين بدليل ان الانسان يحق له ان - 00:13:09

يطوف الصايغ الثاني والثالث والرابع ربما هذه فلسفة لها معنى لها قال هنا باب دخول مكة قال يسن من اعلاها فطبعاً هذا لانه ثبت ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل دخل من اعلى مكة والشيخ الشنقيطي ماذا دخل النبي من اعلى مكة - 00:13:29

قال لانه لم يخرج منها من اعلاها بل خرج في الليل متخفياً فدخل من اعلاها حينما اعز الله عبده ونصر والنبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا دخل مكة ماذا يصنع لا دخل مكة كان يغتسل - 00:13:50

كان اذا دخل مكة يغتسل به طوى. وهذا المكان رفعت الان. المنطقة معروفة جرباً تسمى. والمستشفى مستشفى الولادة من قبلها

والبئر لحد الان هذا البئر موجود فكان يحتفل من بئر طوى - 00:14:07

وهاي سنة عزيزة تجد الناس الان لا يهتمون بقضية الاغتسال عند وصول مكة يستحب الغسالة بل هو سنة فقال يسن من اعلاها لان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها مهدها - 00:14:25

والمسجد من باب بني شيبه. المسجد من باب بني شيفه. وطبعا هذا المسجد ما ادني شي بس يعني هذا الباب موجودا لان حصة في التوسيعات الغي اسم الباب طبعا لو انهم ابقوا الباب لان في كتب الفقه موجود بس الان لو فرضنا شخص يقول انا ساذهب معتمرا - 00:14:38

واريد ان اتي بالسنة فادخل من الباب الذي دخل منه النبي نقول له ادخل من باب السلام وباب السلام الان رقمه بالرقم اربعة وعشرين وهاي فيها تصوير فيما يتعلق بالباب اللي هو من وسط المسعى يدخل الانسان من وسط المسعى. من باب السلام فاذا دخل من باب السلام اصاب باب بني شيبه - 00:15:00

هو الحقيقة ما بني شيبه مقدم قريب على الكعبة الان لما التوسع رجع الباب للوراء فمن يدخل من باب السلام ويستمر الى مواجهة الكعبة وهو يأتي الى الى هذا الوهبات بني شيبه - 00:15:23

فقال انا والمسجد من بني شيماء لما اخرجته ابن خزيمة وغيره في ابن خزيمة الفين وسبع مئة يا معاذ ابن خزيمة الفين وسبع مئة طبعا اهل الحديث حينما الفوا في الكتب خدموا قضية الحج خدمة عظيمة - 00:15:39

وانتم شاهدتم في الدروس السابقة نعقد كثيرا على صحيح ابن خزيمة وعلى صحيح البخاري. ولدينا ايضا اللي هو النسائي رحم الله الجميع والسبع في دفن ابن خزيمة لان ابن خزيمة تأثر كثيرا بامام الصنعة محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:15:59
فدائما نركز على ما هذا في ظل الله دائما نركز عليه ايها البخاري نركز على من تأثر بالبخاري قال هنا ابن خزيمة قال باب استحباب دخول المسجد من باب بني شيبه - 00:16:20

فيحبها الان هذا البرنامج موجود بسبب التوسعة من اين ندخل من باب السلام؟ كم رقم الباب؟ رقم الباب اربعة وعشرين. والان من يذهب الى الحج والعمرة يأتي بمثل هذه تسمى - 00:16:34

راح الحرمين فيها تفصيلات فهذا تدلك على مكان اللي هو في وسط المسعى قال باب استحباب دخول المسجد من بني شين وثم ساق باسناده عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم - 00:16:44

قال اخبرنا ابو الطفيل وسألته عن الرمل بالكعبة الثلاثة اطوال فزعم ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم في عقد قريش اللي هو العهد - 00:16:59

الذي عاهد به النبي اهل مكة ان يقولها في العام القادم قال فلما دخل مكة دخل من هذا الباب الاعظم وقد جلست قريش مما يلي الحجر اللي هو ما يسمى بالحطيم حجر اسماعيل تسمية حجر اسماعيل فيها نقول الحجر لا بأس - 00:17:12

وهكذا سألت السيدة عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجرة فقال انه من البيت لكن لا نقول حجرة اسمها ونسميه اما نقول حجر واما نقول الحطيم لان قريشا حطموه ولم يبنوه من البيت - 00:17:31

لما بنوا الكعبة في تلك المدة التي حينما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ورفض رداءه ووضع الحجر الاسود ثم جاء ورفع الحجر الاسود ثم البيت الكريمة اعاد الحجر الاسود الى موطنهم - 00:17:45

ارادوا ان يبنوا الكعبة من مالهم الحلال الخالي من المحرمات فلم تأتي النفقة لتفز جميع والي هو كما شبيه بالحرف بي باللغة الانجليزية فحكموا فهذي المسافة لم يجمع فهي من البيت. النبي صلى الله عليه وسلم تمنى - 00:17:59

تمنى ان يخدم البيت وان يعيده على قوائم ابراهيم وان يجعل له بابين باب للدخول وباب للخروج ونحن نحمد الله ان هذا لن يحصل فخير الله لعباده خير من خيرة العباد هي مسلم - 00:18:18

لو صنع هكذا ووضع له بابان لاقتتل الناس على البابين لان البابين لا يرتفعان للناس دخول القرآن يأتي ثلاثة مليون كيف يدخلون ويخرجون؟ اذا اغتسل الناس على هذا الشيء فالنبي صلى الله عليه وسلم ترك هذا الشيء لان الناس كانوا حديثي في عهد بجاهلية -

نعم. في عهد عبد الله بن الزبير صنع هذا الشيخ. وفي عهد عبد الملك بن مروان أعيد على ما كان عليه. لكن صنع الامويين بهذا ليس من باب الفلسفة لكنه ما ارادوا حسنة تنسب لعبد الله ابن الزبير امير المؤمنين - [00:18:58](#)

رضي الله عنه وعن ابيه فكانت ثلاثته ثلاثة الراتبه ومكث ثمان سنوات حتى استشهد يرحمه الله تعالى وقال هنا وقد جلس قريش مما يلي الحجرة او الحجر فذكر الحديث لانه هو ذكره هنا فيما يتعلق بقضية الدخول - [00:19:14](#)

ابن خزيمة رحمة الله ذكر في هالابواب انظر صفحة ثلاث مئة وستين قال باب استحباب تجديد الوضوء عند ارادة المرأة الطواف بالبيت عند مقدمه مكة يعني لو مثلا لما يوصل يستحق الانسان ان يجدد - [00:19:37](#)

الغذر وثائق بهذا اثاره صفحة ثلاث مئة وستة وستين في هذا الشاب يقول باب الدعاء عند دخول المسجد اجاد وافاج ماذا تشر؟ نشر اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي وليقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:19:52](#)

واذا خرج فليسلم على النبي وليقول اللهم اجرني من الشيطان هذا الاثر باعتبار هذا لكل المساجد ومنها المسجد الحرام شيخ عبدالكريم النني له كتاب انه فيه اسمه مسائل الفقه تيسير مسائل الفقه - [00:20:11](#)

قال يقال قياسا على بقية المساجد. وهذه تسائل نحن لا نقول بالقياس. نقول هذا بالنطق بالنص وهذا المسجد وهذا هو المسجد او المساجد كما ان مكة ام القرى فهذا ايضا ابو المساجد لان المساجد كلها متجهة اليه - [00:20:27](#)

استلهم المسجد ماذا يسمى؟ يا مسيح ابن الجليل وذاك جامع الدولة وهذا الجامع وذاك جامع اهل البيت وذاك جامع فاطمة اليس صحيح؟ تتسمى اما هذا جانب فلا يسمى الا بالمسجد الحرام - [00:20:45](#)

بانه هذا البيت باختيار الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين اما تلك فبنيت باختيار من؟ بنيت الاختيار البشر وهكذا فهذه متصلة فاذا لما قال اذا دخل احدكم المسجد هنا المسجد الف واللام استغراق الجنس يشمل ماذا كل المساجد بما في ذلك ابو المساجد هو - [00:20:59](#)

المسجد الحرام لان الادعية تأتينا بانها ادعية ضعيفة وايضا صفحة سبعة وستين قال باب الاضطباع بالرجاع عند طواف الحج والعمرة واحدهما وذكر قال باب اذكروا الدليل على ان السنة قد كان يسنها النبي صلى الله عليه وسلم لعل حادثه فتزول العلة وتبقى السنة - [00:21:22](#)

ان قائمة الى الابد قضية الرمل والاضطباع بقيت هذه السنة مع العلم ازالة المظهر ونحن نعلم بان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما لكن في هذا بقي لاضافة الكفار وربنا قال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا محمصة في سبيل الله - [00:21:44](#)

ولا يخون موضعا يغيب الكفار ولا ينالون من عدو الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين فالاصل عظيم جدا الكفار اجر وثواب شوف النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاء هذا ركن الحجر الاسود من هنا بالقرب من الباب - [00:22:08](#)

ومن هنا يوازيه ويقابله من يماني وعن يمينه الركن العراقي وبعده الركن الثالث اللي هو ماذا؟ الركن الشامل حينما جاء النبي اين جلس الكفار؟ جلس المشرك هناك مقابل الحجر اللي هو مقابل الحطيم - [00:22:28](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم امر وقالوا بان حمى يثرب قد وهنكم فاتبع النبي واتبع اصحابه. ما هو الاضطباع؟ ان يجعل الرزاية ان هذا يجعل مكشوف ويجعل من تحت ويوضع طرفين الرداء على الجهة اليسرى - [00:22:46](#)

ثم امرهم بالرمل في اشواط الثلاثة الاولى والثاني لماذا؟ اغاظة للكفار وايضا تفسيرها بالسبب حتى نستذكر السبب الذي وجد له هذا الامر. لان ما موجود الحمد لله الان طهر الله البلد - [00:23:02](#)

حرام من الكفار لكن حتى تبقى القضية يبقى الانسان دائما يعمل لاغاية الكفار. فاذا ابن خزيمة رحمة الله عليه يذكر ترويضات عظيمة وقد انتفع من امام الصنعة محمد ابن اسماعيل البخاري وانتفع منه خلق كثير في هذا - [00:23:22](#)

فقال والمسجد من بني شيبه طبعاً بهذا الحديث ايضا وعند الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر وذكره البيهقي وقال اسناده غير محفوظ طبعاً لماذا تحب الدخول من بني شيبه؟ بحيث ان الدخول من تلك الجهة يواجه باب الكعبة شوف هذا باب الكعبة -

فلما يدخل الانسان عندنا ما هو الباب؟ سم الباب؟ باب السلام يضرب باب السلام رقم اربعة وعشرين فيها فوائد لما يذهب معك احد تواعده عند تقول لك عند الرقم الفلاني. نعم - 00:24:05

هذا ولي المصلحة حيث ان نقول من تلك الجهة يواجه باب الكعبة وتكون اقرب شيء اليها. والبيوت تؤتى من اين؟ تؤتى من ابوابها فاتوا البيوت من ابوابها وهذا اصل عظيم بل هي قاعدة - 00:24:20

كيف امر نقبل له كتاب اسمه اشراقات قرآنية من ارووع ما يكون كتاب فيه ابتكار وفيه ابدال فيذهب وقل للناس قاعدة في سوق الايات الواردة في هذا المنهج فهذه قاعدة - 00:24:33

وقلت اذا من ابوابها وخروجهم من تلك الجهة انسب واسهل وايضا هذا الباب الدخول من يحبه اقرب الى الكعبة. ويواجه باب الكعبة ويواجه الحجر الاسود والحجر الاسود اشرف الجهات فافضل شيء الحجر الاسود وايضا الملتزم افضل الاماكن - 00:24:50

ولذلك احنا كتبنا هنا ليس هناك شيء يقبل الا الحجر ليس شيء يقبل الا الحجر وليس شيء يلتزم ما معنى يلتزم؟ اي يستلم وليس هناك شيء يلتزم الا الحجر والركن والملتزم - 00:25:10

الركن هو الركن اليماني السلام والحجر الاسود ايضا يقبل ويستلم. والملتزم اين الملتزم؟ الملتزم وبين الحجر وبين الباب. بين الحجر وبين الباب هو الملتزم والصحابة بعض الصحابة كان يلتزم يمسك - 00:25:27

يلصق صدره على ماذا؟ على الملتزم ويرفع يديه ويدعو وذكر شيخ الاسلام هذا وذكر دعاء عن ابن عباس يقال في هذا المكان وهذا موجود في مصنف عبد الرزاق الجزء الخامس صفحة خمسة وسبعين واحتسبين نقول عن الصحابي في قضية التزامهم الملتزم -

00:25:45

واذا هو في مصنف ابن ابي شيبة ودائما تأتي بمصنف عبد الرزاق ومصنف ابن شيبة في افعال الصحابة وايضا البيهقي نقل هذه الاثار في كتابه النفيس السنن الكبرى فقال هنا والمسجد من باب بني شيبة - 00:26:04

قال فاذا رأى البيت رفع يديه رفع يديك طبعاً هذي الاثار في هذا لن يصح فيها شيء. الاثار لن يصح فيها شيء وقال ما ورد وقال ما ورد. طبعاً نحن ماذا نقول؟ نقول يقول - 00:26:22

الادعية الباردة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وايضا ورد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا طبعاً في صحيح مسلم من حديث ابي حميد الساعدي او ابي اسيف

- 00:26:40

وايضا في سنن ابي داود من حديث عبد الله ابن عمر يقول اعوذ بالله العظيم وبوجه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ووردت ادعية في بعض الكتب لكن لا يصح منها شيء - 00:26:57

نحن كما في مسند الشافعي عن ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابةً وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفاً وتكريماً وتعظيماً وبراً - 00:27:12

عن ابن جريج وابن جريشة من اتباع التابعي عند الحديث معضل وهو معضل وهو مرسل فالحديث ضعيف وايضا اخرجه وهذا اي حديث يروي الشافعي تتأكد ان من يرويه يرويه من بريق الشافعي ومن بريغ غيرهم - 00:27:33

واخرجه ابن ابي شيخ من طريق مشحوذ ومشحون تابعي فيكون ايضاً هذا مرسل واخرجه الطبراني من فريق ابي الطفيل عن حذيفة ابن سيد وهو تابعي مرفوعاً فهو اذا مرسل وفي اسناد عاص ابن سليمان الكوزي وكان يضع الحديث - 00:27:49

والى نواه الشافعي في مسنده ورقم تسع مئة وتسعة واربعين عن محمد بن سعيد عن ابيه وسعيد بن المسيب انه كان حين ينظر الى البيت يقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام - 00:28:06

وهذا ايضاً مستند يعني محمد ابن سعيد مقبول حيث يتابع ايضاً فيه نوع من اللين لم يوفقه سوى ابن حبان واخرجه الى البيهقي ما دام عند الشافعي فيكون ماذا اخرجه البيهقي؟ اما في الكبرى واما في المعرفة اللي هو السنة الوسطى - 00:28:20

وايضا الرفع ورد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترفع الايدي في الصلاة واذا رأى البيت على الصفا والمروة عشية عرفة وجمع وعند على الميت. طبعاً هذا ضعيف الانقطاع فان جريح - [00:28:38](#)

ان نبتم عن ابن عباس وابن جريح لم يسمع من مقسم في الحديث اسناده منقطع لذا قال الشافعي يرحمه الله تعالى انت لما تشوف الشافعي مو معناه انه قد احتج بك الشافعي - [00:28:55](#)

اورد هذه الاية في اي كتاب من كتاب الام اوردها وانتقدها. وقال ليس في رفع اليدين عند رؤية البيت شيء فلا استحبه ولا اكرهه. يعني من ان هو قد رويت فيه افاق - [00:29:08](#)

قال البيهقي ولعله لن يعتمد الانقطاع. يقول البيهقي رحمة الله عليه من فوائده في المبيت انه يعلق على فهي رفع الايدي ضعيف والدعاء لن يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يقال الدعاء عند دخول المسجد - [00:29:24](#)

ومن ذلك اللي هو المسجد الحرام لكن نوى البيهقي من بني حميد بن يعقوب انه سمع سعيد بن سيد يقول سمعه من عمر ان عمر كان يدعو هذا الدعاء اللهم السلام فحيناً - [00:29:41](#)

ربنا بالسلام وبعض العلماء قوى سند البيت يا اخواني نظرت للاسناد فوجدته لا بأس به فلا بأس الانسان يقول بهذا الدعاء لا سيما وان الانسان في العبادات دائماً يبقى على عبادة وعلى ذكر لانها العبادات انما وجدت لاقامة ذكر الله فليكثر - [00:29:57](#)

من الدعاء في هذه العبادات جميعها نعم ثم قال ثم يطوف مطلعاً ثم يطوف احنا نذكر الدخول وذكر الدعاء وذكر رفع الايدي ثم ذكر الطواف قال ابن قدامة المغني والمستحب - [00:30:20](#)

لمن دخل المسجد ام لا يعرج على شيء قبل الطواف بالبيت اقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يفعل ذلك. يعني اول ما يفعل يذهب الى ماذا؟ يذهب الى الطواف لان الطواف في البيت هو التحية - [00:30:44](#)

ولذلك الان من شخص يسافر والعمرة يستحب له الاكثار من الطواف يعني اعتمر اليوم يستحب له غدا ان يطوف تسحب له الصبح حتى لو قال سبعا ثم ثم تبعا ثم تبعا يستحب له الاحسان من الصلاة - [00:30:59](#)

اما المكي فيستحب له الاكثار من الصلاة في المسجد الحرام لانه تأتية فرص للطواف اما من حج واعتمد له ماذا؟ الاكثار من الطواف فلا بد من يقول له اكثر من الصلاة. بعض الناس يقول - [00:31:15](#)

انا احب ان اكرر العمرة نقول له افراغ العمرة فيه خلاف اما تكرار الطواف فهذا مستحب هل يقول هل اسعى؟ ان تطوع ان اقول له لا لا سعي فقط الا في الحج والعمرة - [00:31:29](#)

قضية السعي ما عندنا ساعي تطوع. التطوع عندنا فقط في الطواف قال هنا مطلعاً ان يجعل وسط رداءه تحت عاتقه الايمن وطرفيه على عاتقهم فيعني اجعله هكذا وهذا هو ما يسمى بالاقبتاء. والاطباع هذا انت - [00:31:45](#)

الى احد منكم رأى مجلة العمر حينما نشر الصحابة ذهبوا الى العمرة وفوضوا ضمن هذا لا يجوز وجه مسلسل فيها من سوء ان الله وحده فبه عليم لكن حتى نبين بعض اعوار هذه المسلسلة الفاسدة - [00:32:06](#)

حينما ذكروا تمثيل الصحابة وانهم في الحديبية كيف صبر ثورة متبعين وهذا ليس بصحيح انما الاطباع يكون قبيل الطواف فاذا انتهى من الطواف اللي هو اول طواف للانسان يترك الاضطباع في طواف القدوم مستحب عند جمهور الفقهاء يعني لو فرضنا الانسان لن يطلع فطوافه صحيح - [00:32:23](#)

لكنه سنة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لان هذه العبادات كلها يفعلها المسلم اتباعاً للشرع واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بفعل ما امر النبي من فعله بترك ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:45](#)

فالاضطباع في طواف القدوم مستحب عند جمهور الفقهاء لحديث يعلى ابن امية قال طه النبي مطلعاً ببرج اخضر ببرد الحديث في مسند احمد في سنن ابي داود وابن ماجة والترمذي - [00:33:03](#)

نستفيد انه لا يفترض ان يكون اجر. نعم الافضل ابيض. لكن لو صاحب بغير ابيض كان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ثيابكم البياض البسوها احيائكم وكفنوا فيها موتاكم - [00:33:17](#)

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مطلعا والحديث ابن عباس الذي في سنن ابي داود بسند حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتَمروا من الجعران فرملوا - [00:33:31](#)

وجعلوا ارضيتهم تحت اباطهم قذفوها على عواثقهم اليسرى فاذا ورد حديثان في الارتباك فاذا فرغ من من الطواف سواه الطباع يأتينا بالمنشفة يا معاذ واخلفها علينا قرفا فالانسان يضعها على الانسان يضعها هكذا على كتفيه - [00:33:45](#)

لكن الاضطباع ماذا لا يجعله على كتفه الايمن؟ انما يجعله تحت ابطه الايمن. ويجعل الطرفين هنا على يسارك كيف الانسان حينما يضع رداء الانسان هكذا هكذا يضع نفسه لكن في الاضطباع ماذا يصنع؟ يجعل هذه هكذا حتى - [00:34:13](#)

بينكشف تنكشف عورته وهذا الطرف يضعه ايضا هنا هذا هو الارتباط. متى يفعل الانسان؟ متى يفعل فقط قد قبيل الطواف بيسير قبل ان يطوف وحينما ينتهي من الطواف يعيده - [00:34:34](#)

نعم فهذه لما بعض الناس يعني يخطئ فيجعل الطباع في كل في كل احزان هذا خطأ فاذا فرغ من الطواف سواح فجعله على عاتقيه. هنا وهنا واورد ابن قدامة قول مالك في الاقتباء في طواف القدوم بانه ليس سنة. الجمهور قالوا بانه سنة. ومالك قال انه ليس سنة - [00:34:51](#)

وابن القدامى هل هو مالكي حنبلي ولكن احنا نأخذ نأتي البيوت من ابوابها نأخذ الفقه المالكي من المالكيين ولن نجد ذلك في كتب المالكية التي بين ايدينا الا في المنتقى للبادي. المنتقى للباقي كتاب يشرح الموفر - [00:35:14](#)

لكنه كتاب دقيق في في مادة الفقه. وهو كتاب مهم جدا في الباقي ذكر هذا عن مالك. اذ قال الرمل في الطواف الاصلاح فيه بالخلل لا يحفر عن منكبيه ولا يحركها - [00:35:34](#)

فذكر انه لا لا يصح عن منكبيه ولا عن احدهما معناه فاذا كانه نقل مذهب المالكية في عدم سنية الاضطباع لكن سنة النبي احق ان تكتب ولا نتبع احدا غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:51](#)

والسنة في الاطباع يكون عند ارادة الطواف فيكون عند بدايته. وينتهي بنهايته فاذا انتهى طوافه واراد ان يصلي ركعتي الطواف سوى نداه لان الانسان حينما يطوف يصلي ركعتين وهما سنة عند جمهور اهل العلم خلافا لابي حنيفة - [00:36:07](#)

ابو حنيفة قال بالوجوب وقال اذا تركها عليه شاة واستدل بالاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ونحن حينما تحدثنا عن صلوات الفرائض وذكرنا الادلة اخرجنا غير الخمسة ان تكون فراغ - [00:36:27](#)

سرداءه على كتفيه وليس كما يفعله كثير من المحرمين فيطبع منذ ان يحرم الى ان يخلع ثياب الاحرام فهذا لا اصل له وفيه مخالفة للسنة فينبغي التنبه له والتنبيه عليه - [00:36:44](#)

دكتور عمر شنو انا قلت التنبه له والتنبيه عليه اذا انت ذهبت للعمرة تنبه لا تفعل هذا الشيء. والتنبيه تنبيه تحذر الناس من هذا الشيء. نعم قال ابن عابدين طبعا هذا حنفي وكتاب من الكتب الرائعة جدا - [00:37:00](#)

لكن على الانسان ان يتبع الدليل نحن الان ندرس الفقه الحنبلي لكننا لا نتقيد الا بالادلة نعم قال ابن عابدين والمسنون الاضطباع قبيل الطواف الى انتهائه لا غير الحكمة من الاضطباع انه يعينه على الاسراع في المشي لان الانسان - [00:37:18](#)

يرمز في اول الروافل لهم فاذا اذا طبع الانسان هذا سيعينه سيعينه في سرعة المشي. وايضا من اجل ان الصحابة ارادوا ان يروا عضلاتهم للمشركين اغائة للمشركين فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فعلوه في عمرة القضاء الذي حصلت في السنة السابعة للهجرة بعد صلح الحديبية. يستعينوا بذلك على - [00:37:40](#)

رمل ليرى المشركون قوتهم وجلدهم ثم صار سنة تبقى سنة حتى نتذكر الكفار وحتى نستذكر ما حصل للمسلمين وايضا الانسان يتحمل ما يحصل له احيانا اصبح الشاب مجرد ان يوذى الم بسيط - [00:38:07](#)

يجعل فتنة الناس في عذاب الله قال ثم يطوف مطلعا يبتدأ المؤتمر بطواف العمرة. يعني المعتمر من سيذهب للعمرة قال حينما يصل يبتدي بطواف عمرة في الحج المفرد يطوف ماذا يسمى طواف القدم؟ القارن يطوف طواف القدوم - [00:38:26](#)

يفضل هنا يبتدئ المؤتمر بطواف العمرة. والقارن والمفرد للقدم. القارن يقارن بين الحج والعمرة والمفرد اللي هو اي اشهر احرم

بالحج فقط وهو سنة لحديث عروة ابن مدرس عند ابن خزيمة برقم الفين وثمان مئة وعشرين بنرجع دائما الى صحيح - 00:38:49
ابن خزيمة لاهمية الكتاب ولربط الفقه مع الحديث ربطا عظيما فاذا هذا هو طواف القدوم سنة وليس فريضة وساء هنا المصنف
يرحمه الله قال اخبرني عضو ابن المغرس ابن اوس ابن حامئة ابن لان الطائف قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بجنب اللي
هي مزدلفة وسميت جمعا - 00:39:10

سميت مزدلفة لان الناس يزدلفون فيها الى الله وتسمى جمع لان الناس يجمعون المغرب والعشاء جمع تأخير وليس جمع تقديم فقلت
يا رسول الله اتيتك من جبل من جبلين قيد - 00:39:39

انصرت راحلتي واتعبت نفسي. والله ما تركت منه قبل الا وقعت عليه فهل لي من حج؟ فقال من صلى معنا هذه الصلاة ووقف معنا
هذا الموقف فاصاب قبل ذلك من عرفات ليلا او نهارا فقد تم - 00:39:58

وقضى كفته فاذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكثر طواف القدوم فدل على انه سنة من فعله اجر به ومن لم يفعله من قارن او مفرد
فلا شيء عليه. لهذا الحج فاذا طواف القدوم سنة باتفاق العلماء - 00:40:17

قال فيحال الحجر الان يأتي دور هذا المجسم بعض الناس يهول من قضية الحجم ويقول لا يستطيع ان افهم الحج حتى اذهب الى
الحج وهذا غير صحيح الحج امر سهل للغاية - 00:40:35

لكن يحتاج الانسان ان يفتح لا يقول انسان كما قال قوم شعيب وشعيب لا نطقه كثيرا مما تقول الانسان لابد ان يفهم هذا الدين وهذا
الدين قد بسط وسبح الى غاية - 00:40:50

هذا البيت وهو على شكل مربى وفيه اربعة اركان. ركن الحجر الاسود والركن العراقي عن يمينه ثم الركن الشامي الثالث ثم الركن
الاخير والرابع هو ركن اليماني تعال يا شيخ مصطفى حتى تنظر لانها لابد ان تحفظه وربما يأتيك بالامتحان حتى - 00:41:02

كيف يبدأ الانسان من هنا حينما يبدأ بالطواف يبدأ من الحجر الاسود ويذهب الى الحجر الاسود يستلم الحجر الاسود اي يمسكه
ويقبله ثم يبدأ يطوف يجعل البيت عن يساره ويطوف هكذا - 00:41:27

ثم يطوف دورة كاملة بخلاف السعي السعي ليس دورة كاملة يبدأ من هنا ثم يعود هاي واحد ثم يبدأ يجعل البيت عن يساره نعم طبعاً
لا يدخل بين الحطيم وبين البيت لان الحطيم من البيت لما سئلت سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر قال هو -

00:41:43

ومن البيت وانما هضمه قريش فيأتي الانسان سبع مرات ثم ينتهي شف يأتي الى الحجر الاسود يستلمه ويقبله ثم يطوف لا يستلم
ركن عراقي ولا يستلم الركن الشام معاذ السكان لما جاء للحج استلم الاركان اربعة. فانكر عليه ابن عباس - 00:42:05

انكر عليها انه استلم الركن العراقي والركن الشامي فقال له بهذا قال له ليس شيئا من البيت متروك لماذا معاوية هنا رضي الله عنه؟
استدل التجارة العقلية لكن ابن عباس استدله استدلال بالدين - 00:42:32

قال له قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يستلم النبي صلى الله عليه وسلم الا الركنين اليمانيين اللي هو الحجر الاسود
والركن اليماني. فالركن اليماني يستلم استلام ركن الحجر الاسود - 00:42:51

يستلم ما يقبل وطبعاً هذا اتفق العلماء على انه لا يستلمن هذين الركنين وكان ثمة خلاف ثم حصل الاجماع بعد هذا الشيء كما نقله
مقاضي عياض يقول قاضي عياه في شرحه لصحيح مسلم وقد اتفق ائمة الانصار والفقهاء اليوم على ان الركنين الشاميين -

00:43:06

لا يستلمان اللي هو العراق والشامي فمن باب التغليف وقال الشاميين وقال اليمانيين وانما كان الخلاف في ذلك في العصر الاول ثم
حصل اتفاق لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الركن العراقي والركن الشامي؟ لانه في الحقيقة ليس ركناً - 00:43:29

لان الحقيقة ان هذا يكون متصل انه ليس النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خلص يبدأ الانسان يأتي الى الحجر الاسود وتقول لي اما
يسلم ويكون في مقابله يقبل الحجر الاسود ويقول الله اكبر - 00:43:49

واما ابن عمر ماذا سنقول بسم الله والله اكبر هذه من حمد الله بن عمر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر ويقبل الحجر وكان

به حفيا كما قال عبد الله ابن عمر - 00:44:04

ثم طاف النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا وهذا في الطواف الاول الانسان يطبع ويرمل ما هو الرمل؟ الرمل هو تسارع الخطى مع قربها. السرعة مع مع تقارب الخطى اقل من هظولا. يعني انتصار فانت لما تسرع وتقارب راح تصبح هزة في عضلات اذا اراد ان قال

رحم الله من اراها منه - 00:44:17

بئس حتى قالوا انهم ينقذون كما تنقز الغزلان الضباء وكان جالسين هناك. طبعاً هذا النبي صلى الله عليه وسلم صار انه ضاف من

الحجر الى الحجر رملة من الحجر الى الحجر - 00:44:43

يعني الشوط الاول كان الشوط الثاني كامل الشوط الثالث كاملا والشيخ ابن عثيمين ذكر في الشرح الممسح ان النبي صلى الله عليه

وسلم في حوض القضاء انما رمل في فقط من الحجر الى الركن اليماني - 00:44:57

ولن يرمل من الركن الى ركن الحجر وهذا ليس بصحيح. والرواية في الصحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمران النبي صلى الله

عليه وسلم رمى من الحجر الى الحجر عبارة - 00:45:13

الصالحة فاذا الانسان يصطلح يقبل الحجر يقول بسم الله والله اكبر او يقول الله اكبر وورد برواء علي انه كان يقول الله ايمانا بك

وتصديقا وايمانا بك وتصديقا لوعدك عن دعاء غير صحيح لان في اسناد الحافظة وفي مثال يقول بسم الله الله اكبر واذا قطع الله

اكبر لا بأس - 00:45:23

ويقبل الحجر وتكوين الحجر سنة ولا يزاحم ولا يدافع ولا يؤذي المرء الناس يعني رغم الاخطاء في الاول لابد يستقبلها هناك من قال

لابد من الاستقبال حتى بعضهم قال يرى الركنين يعني يرى الركن العراقي ويرى الركن اليماني. يعني هل اذا مستقبل يعد طواف

صحيح - 00:45:45

طوافه صحيح لكن الاكمل ان الانسان يستكمل الاكمل ان يستقبل بكل بجميع جسده وليس الجزء من جسدهم حتى وكانت في

السابق خط احنا كنا لما نحج قديما كان خط هنا - 00:46:06

ثم صارت مطالبات من بعض الناس انه يزال في حياة ابن عثيمين رحمة الله عليه كان يقول نتمنى ان لا يجوز الخطأ لان فيه مصلحة

وبعدين نزيد الخبث لكن لا بأس المهم ان الانسان ينظر يستلم ويقبل والا يشير يشير بيده ويقول الله اكبر - 00:46:20

بسم الله والله اكبر على صنيع عبد الله بن عمر يطوف بالبيت طبعاً لا يدخل بين الحجر والبيت انما ثم ينتهي لما يصل الى الركن

اليماني يستلم ما هو الاستلام؟ خلاص يعني تستلم الركن اليماني بيدك اليمنى - 00:46:39

تمسك الركن اليماني بيدك اليمنى ماذا تقرأ هنا؟ تقرأ هنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار تقرأ هذا الدعاء

ولا توجد لديها بعض الكتب مثل السعديين عبد الملك وعبد يعني فيهم دعاء للشوط الاول ودعاء للشوط الثاني ودعاء للشوط الثالث

ودعاء للشيطان من الامور المحدثه - 00:46:56

والكتب التي تحمي على مثل هذه لا ينبغي قراءتها وسنة النبي حق ان يتبع الانسان يقرأ من هنا بين ركن اليماني الى الركن الحجر

الاسود بهذا الدعاء الوارد في كتاب الله تعالى وهو دعاء عظيم - 00:47:19

ومعنى الحسنة في الدنيا كما قال الحسن البصري العلم والعمل. العلم والعمل ومرة قال الفهم في كتاب الله. واما في الآخرة وهي

الجنة هو ايضا سيبقى يذكر لانه انما وجدت المشاعر والمنافق من اجل ذكر الله تعالى الان نقرأها حتى هي ستمر عندنا - 00:47:34

فقال هنا عندك بالاربعة واربع دقائق فقال هنا يسن من اعلاها والمسجد من باب بني شيبه فاذا رأى البيت رفع يديه وقال ثم يطوف

مطبعاً بيتاً المؤتمراً بطواف العمرة هو القارن والمفرد للقدوم - 00:47:58

فيحال الحجر الاسود ب كله وتقول يعني انتبه للانسان حق الاسود ويستلمه الاستلام هو ماذا؟ الامساك. هذا هو الاسلام بيده اليمنى

ويقبلهم لا يعني لا محبة ولا تضركا انما تعظيماً لله تعالى - 00:48:12

وبعض الناس قد يقول بان الاسلام قد ابقى من وثنية الجاهلية. فالجاهلية كانت تعظم الحجارة والاسلام بها. نقول لا. انما جاء الاسلام

بعبادة فئمة حجر يستلم ما يقبل ثمة حجر - 00:48:34

يرمى يرمى بالحصىات اول يوم يعيد وثاني يوم العيد وثلاث ايام حتى نعلم ان قضية قضية توفيقية ليس للرأي فيها مجال انما هي امتحان واختبار من عند الله سبحانه ولك عمر قال كان يقول اني لا اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلش ما قبلك فانت لا يتبرج - [00:48:50](#)

انما يفعل هذا الشيء تعظيما لله تعالى واتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم وكل امور الحجية اتباع للشرع واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قال وان شق قبل يده يعني اذا استلمه ولم يستطع - [00:49:12](#)

ان يقبله فيقبل يده لما روى نافع قال رأيت ابن عمر سلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال وما تركته مني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلا فانشق اللبس وأشار لي اذا ما استطع تلمس يعني انت ثلاث حالات استلام وتقبيل - [00:49:30](#)

استلام وتقبيل اليد لا تستطيع هاتين تأتي بالاشارة. اذا اتيت بالاشارة لا تقبل يدك فقط تشير واذا اين اشرت اليه بشيء بمحجن مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ضعف وكان يشير بالمحجل لن يقبل المحكم - [00:49:50](#)

قال فانشق اللبس اثار اليه فيما رواه البخاري من حيث عبدالله بن عباس ضعف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى على ركن اثار اليه بشيء في يده وكبر شف - [00:50:08](#)

رسالة من فعل النبي فقط التشبير والثابت عن ابن عمر بسم الله والله اكبر فلا بأس ان تفعل هذا وهذا اي نعم ورواية عبد الرزاق يعني رواية ابن عمر عند عبد الرزاق رقم ثمانية الاف وثمان مئة واربعة وتسعين وعند البيت حقيقة. دائما نتحدث ان الموقوفات تجدها في مصنفه عبد الرزاق وفي مصنف - [00:50:22](#)

نفس ابن ابي شيبة وكذلك شاب البيهقي يعني ان الرزاق روئين رواية محمر عن ايوب ابن ابي تميم السخفيان عن ناس عن ابن ان ابن عمر عن نافع عن ابن عمر كان اذا استلم الركن قال بسم الله والله كانت صحيحة عبد الرزاق عن معمر - [00:50:44](#)

عن ايوب عن نافع نعم فهذا ما يتعلق بهذا الامر قال ويجعل البيت عن يساره يجعل الانسان البيت عن يساره وهنا لم نجعل البيت عن يمينها لستة امور الامر الاول الانصراف بعد الوقوف عن الانسان سيقف امام ماذا امام الحجر يستلم الحجر ويطلب - [00:51:02](#)

فلما يوصل سيكون صراطه عينه فالتيام هنا فيما يتعلق بالانصراف فهذا هو امر من الامور لان الصلاة تكون عند الانسان هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا طبعا اسس الامر ان الانسان - [00:51:27](#)

انما يحج ويعتمر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وايضا لما الانسان يصرخ عليه انه يكون باب الكعبة وجهة الكعبة الرئيسية تكون عن يمينه ايضا هذا هو الامر الثالث - [00:51:43](#)

الامر الرابع يعني باليمين قالوا بانه باليمين يعجز الانسان عن اليسار ويكون ثقله على جهة اليسار ربما هذه العلة فيها نظر وقالوا ايضا ثابتا خامسا قالوا بان القلب في جهة اليسار - [00:52:01](#)

والقلب هو مكان تعظيم الرب وهذا البيت ايضا انما وضع لتعظيم الرب ونحن الامر السادس ارادني فيه الشيخ محمد سعد وفقه الله تعالى يعني يقول جميع الطواف فيما يتعلق بالكوار بهذه الصيغة حتى يكون الكون كله - [00:52:19](#)

يطوف بهذا الطواف وفلان حقيقة يجمع معرفة شيء قديم جدا يعني جعفر الصادق يقول كنت عند ابي محمد الباقر فسأل عن البيت فقال لما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - [00:52:38](#)

غضب الرب على الملائكة فطاهت طافت حول العرش سبع مرات ثم امروا ان يبنوا بيتا في الارض لمن اذنب من اهل الدنيا حتى يحفظ الله لهم. طبعا المقام يتكلم عن هذا لانه ليس في الشرع ما يردده ولا في العفو ما يمنعه - [00:52:56](#)

الله اعلم لكن احنا بنرجع فيما يتعلق بسيدنا ابراهيم لما وضع اهله عند ابي القاضي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع وابراهيم انما امر ان يقيم القواعد. فالبيت كان موجودا قبل ابراهيم. كان موجود قبل ابراهيم وذهبت معالمه بالطوفان الذي حصل -

[00:53:13](#)

في زمان نوح عليه السلام فالبيت كان موجود فالبيت والله قال ان اول بيت وضع للناس فبعضهم يقول بان الملائكة هم الذين بذلوا ليس ادم. يعني هناك من يقول ابراهيم عليه السلام هناك من يقول ادم عليه السلام قول ثالث يقول ان الملائكة - [00:53:33](#)

ربما ان الملائكة نفسه اقوى فهذا يعني ما ورد من طيران الكواكب بهذه الطريقة ربما هذه ستة امور لكن يرجع حس الامر ان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فعل وليس لنا الا التسليم - [00:53:50](#)

فقال هنا ويجعل البيت عن يساره ويطوف سبعا يطوف سبعا فيه افراغ الله وحده بها عليم قال يرمد الافقي مر عدنا الافقي اللي هو يأتي من خارج مكة ويقال الافاق وقلنا بان الافقي افضل من ان نقول الافاقي - [00:54:07](#)

واجمع اهل العلم كما قال ابن المنذر على انه لا رمى على النساء ان رمل فقط للرجال لا رمل على النساء حول البيت ولا بين الصفا والمروة وليس عليهن الطباع وذلك لان الاصل فيها اظهار للجلد ولا يقصد ذلك من النساء يعني فعلت من اجل اظهار الجلد والقوة وهذا لا - [00:54:27](#)

افضل باللسان وانما يقصد فيهن الستر وفي الرمل والارتباع تعرض للامساك وهذا لا يكون فقط للرجال ولكن لما شخصت معه زوجته خلصت يطوف معها وفي السعي المرأة لا تسعى في السعي يعني لا لا تهر فهو ايضا لما يكون معها لا يهرول معها - [00:54:47](#) والرمل كان بعمره القضاء وايضا يعني كان يقول الشيخ ابن عثيمين يقول كان الرمل في عمرة القضاء من الحجر الى الركن اليماني وهذا غير صحيح ورد من حديث قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل في حجة الوداع - [00:55:09](#)

وفي حديث عبد الله بن عمر اي ان في عمرة بالقضاء رمل من ماذا؟ من الحجر الى الحجر. فالصواب ان الرمل يكون في جميع الطوافات في جميع اركان في الطواف الاول والثاني والثالث - [00:55:28](#)

اما الرابع والخامس والثالث والسابع فلا يؤمن الذكر وفيها حكمة عند الانسان يقطع الرمل على ماذا؟ على وتر ويقطع الطواف على ماذا على وتر اشارة وتذكير في قضية السفير هي القضية العظيمة التي ينبغي ان يسعى العبد ان يحصل لا سيما قضية الحج يعود الانسان لمقاصد منها مقصد توحيد - [00:55:44](#)

لله تعالى وافراده بالعبودية فيرمى الانسان هذا هو الرمل قال يرمي الافقي في هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعا لو فرضنا خاتم المرة الاولى يغمس في المرة الثانية والثالثة صادرة بالمرة الثانية يضمن في المرة الثالثة - [00:56:06](#) فاته بالمرة الاولى والثالثة هل يقضي الضمان في الرابعة والخامسة والسادسة الجواب لا لا يرمز فهذا الشيء اذا فاش فقد بات محل ثورة ثم قال يرمى للافقي في هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعا يستلم الحجر والركن اليماني. شوف يستلم الحجر اللي هو الحجر الاسود. اذا ما - [00:56:26](#)

وركن لمن ايضا الانسان يستلم الركن اليماني فيما يتعلق بالركن اليماني قال صاحب الشرح في برلمان الشرح الكبير هو شرح لكتاب المقنع يقول هو قبلة اهل اليمن ولكن لماذا يسمى الركن اليماني؟ قبلة اهل اليمن - [00:56:49](#) وهو اخر ما يمر عليه من الاركان انت الان لما تطوف تبدأ بالحجر ثم بجوار الركن العراقي ثم الركن ثم رافعا الركن اليماني. فهو اخر من يمر به الانسان من الاركان - [00:57:06](#)

فقال ثم ينتهي الى الركن الثاني وهو الركن العراقي ثم الركن الثالث وهو الركن الشام وهذان الركنان المقام يقابلان الحجر ثم يأتي الرابع وهو بكل مانع بياتي الانسان اي انه الركن الذي يكون قبل الركن الذي فيه الحجر على اساس يحترمه - [00:57:23](#)

وانتوا تشوفون صلاة الظهر سورة الركن اليماني يعني قد اه ذهب شيء منه بسبب ماذا بسبب كثرة من يسلمها هذا هو ركن الركن اليماني هذا هو ركن اليماني هذا هو الركن اللي مانع نشوفه قد ذهب شيء منه بسببه - [00:57:41](#)

وهذا الحجر الاسود من ذهب في الشيخ ابراهيم وحج يعرف هذا الشيء وهذا هو الشاعر الشاعر هو البناء الذي وضع هذه اللي هو الان ليس مسطح انما هو مثني فقال هنا يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة - [00:57:59](#)

كل مرة كل مرة تراجع الفين وسبع مئة وواحد وعشرين الفين وسبع مئة واحد وعشرين فيما يتعلق بهذه الرواية بسم الله الرحمن الرحيم الفين وسبع مئة واحد وعشرين يقول هنا باب الدعاء بين ركن اليماني والحجر الاسود باب الدعاء - [00:58:22](#)

بين ركن اليماني والحجر الاسود ثم ساق باسناده ان عبد الله بن السائب اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:58:59](#)

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية المناسبة في ذلك ان هذا الجانب من الكعبة هو اخر الاشواط في اخر الاشواط يعني الانسان لما يختار اخر شوط مش شوط كل مرة هذا شوط واحد وهكذا - [00:59:18](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يختم دعاءه غالبا بهذا الدعاء وبعض الناس يزيد زيادة يقول وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار وهذا لا اصل له ولا نقوله انما تقتصر على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:33](#)

وايضا ورد فيه بن ماجد رقم الفين وتسع مئة وسبعة وخمسين في هذا الامر ايضا شيء ضعيف لا يصح اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا في اوله ايضا هذا الامر - [00:59:48](#)

لا يصح اسناده ضعيف بسبب اسماعيل ابن عياش نعم اذا يقول انسان هذا الدعاء وفي شرحه قلنا بان الحسن قال الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الاخرة الجنة احفظ هذا المعنى - [01:00:08](#)

قال الحسن في الدنيا العلم والعبادة وفي الاخرة الجنة. وقال من رأى الحسنة في الدنيا الفهم في كتاب الله والعلم قال الحسن في الدنيا الفهم في كتاب الله والعلم. اذا طبعا العلم واعلى ان العلم فهم وكتاب الله هذا امر - [01:00:26](#)

من الهمية للمكان يسعى الانسان لتحصيله في حياته ثم قال ومن ترك شيئا من الطواف او لن ينوي شف الانسان لو فرط ما ترك شبر واحد من الطواف يعني الانسان لما يبدأ من الحجر وينتهي بماذا - [01:00:43](#)

ينتهي من عند الحجر ثم يبدأ بالعد الثاني ثم ثاني ثم ثالثا ثم رابعا ثم خامسا يعني لو فرضت ان ترك شبرا في الطواف فلا يصح طوافه او لم ينوهم المشهور في مذهب الحنابلة انه لابد ان ينوي الطواف. وحينما يذهب الى المسعى لا بد من ان ينوي السعي - [01:00:58](#)

وترخص اخرون قالوا لا يشترط ان ينوي الصواب قال لانه خلاص اعمال العبادة خلاص حينما دخل في النسك فهي نية. مثل الصلاة لا يفترض في الركعة الثانية الركعة الثانية ولا للركعة الثالثة نية للركعة الثالثة - [01:01:20](#)

لكن هناك من اشترط النية في الطواف فالانسان لابد ان يتنبه لا سيما بعضهم لا ويسأل الاخر يقول له ما علمت فقط سر معنا وهذا امر ليس باحسن لابد ان يعرف على قظية العبادة ليحقق فيها المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم والاخلاص وكتبنا هنا هذه العبارة القصد الى العبادة عن فهم وبصيرة يكون ابعد على النشاط في ادائها واقوى في اشباع اركانها وسائر اجزائها بروح الاخلاص الذي هو اساس قبول الاعمال - [01:01:50](#)

فقال ومن ترك شيئا من الطواف او لم يلمح او نكسه بحيث طاف الانسان بالعكس جعل الكعبة عن يمينه هذا هو التنفيذ او ضاف على الشهادة روان هذا الشاذ روان اللي هي الحجارة التي هذا الشاي ذروان - [01:02:10](#)

لانه اذا طبعا الان هذي حاليا مسنمة وليست مفصحة فلنفرض ان انسان ضعف عليها فلم يطف قال وليطوفوا بالبيت العتيق ما قال هي تطوفوا في البيت العتيق. لو قالوا وليطوفوا في البيت العتيق وصح - [01:02:27](#)

لان في ظرفية وخلاص هو على الميت وفي البيت اخر ما قال بالبيت للمناقفة ومن معاني الباء تفيد استيعاب حيث تستوعب الطواف بالبيت فلا بد فلو طاف على هذا الشاعر وان لا يصح طوافه لن تطوف بالبيت يعني صار في جزءا - [01:02:46](#)

يعني طار بجزء من البيت وترك جزء من البيت فقال او طاف على اللي هو السوار المحيط بالكعبة من الرخام وكان قبله مسطحا يمكن ان يطوف عليه النار فاذا طاف عليه انسان فانه لا يصح طوافه لانه من الكعبة. اما الان رأيتموه هو مسنن وليس - [01:03:04](#)

مسطح قال ثم يصلي ركعتين خلف المقام هذا المقام مقام ابراهيم ونعود للائحين ايضا ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم. يا دكتور عمر نقضي عليك. ما هو اعراب مقام ابراهيم - [01:03:28](#)

مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ليس بدل يا سيدي لانه هون عندنا مقام واحد وايات جمع. لو قلنا اية فيه اية للناس كما في قراءة ابن مسعود الشافعي لصلح الامر. نعم - [01:03:51](#)

احسنت مبتدأ وخبره محذوف يعني منها مقام ابراهيم منها مقام ابراهيم فشوف الايات منها الهجر ومنها بئر زمزم يذهب الى بئر زمزم لا يراه. وهذه سوء حقيقة في من قام بهذا العمل فينبغي ان تفقه الاية لانه قال فيه آيات بينك فيبقى - [01:04:09](#)

يبقى البئر ظاهراً ويبقى المقام ظاهراً ويبقى الحجر ولذلك انت تجد المشركين عظموا البيت عظموا البيت وكانوا يحجون الى البيت وكانوا يتعبدون الاحياء الاسلام ماذا؟ اثر الاسلام في تطهير العبادة - [01:04:35](#)

وقال وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصفية لماذا كانوا يعظمون بسبب هذه الايات؟ شف مقام ابراهيم وهذا المقام عمره اكثر من ثلاثة الاف وتسع مئة سنة وهو حجر وقف عليه ابراهيم. الله امر ابراهيم ان يبني البيت - [01:04:54](#)

لما انتهى البناء الى ما يصل اليه لا لم تكن استنشلات موجودة حينذاك. فوضع الحجر حتى افعل عليه ليناول ولده اسماعيل في البناء كيف المقام له كلمة طيبة يقول فلما الان ابراهيم قلبه لله - [01:05:12](#)

الان الله الحجر تحت قدميه ولكن الى حد الان تجد اثر ابراهيم اثر قدمي ابراهيم في الحجر لاحدى الموجودة في هذا وهذا المقام كان محله هنا قريب من البيت كان محله قريب من الملتزم. وفي زمن عمر اخبره لان الناس تأتي تصلي فيؤثر على من يبغض فابعدته قليلاً - [01:05:29](#)

فربنا قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فانت حينما تطوف سبعة اطواف يسكن لك ان تأتي ان تأتي اين؟ تأتي هنا وتصلي تأتي هنا وتصلي وتجعل المقام بينك وبين الكعبة وهذه الصلاة سنة عند جماهير اهل العلم - [01:05:53](#)

وخالف ابو حنيفة فقال بالوجوب وافتي بان من تركها عليه دم وقلنا بانها لسنة والامر هنا في قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصطفى امر ندي وليس امر وجوب للادلة الكثيرة التي اخرجنا - [01:06:15](#)

الصلوات الواجبة وقد مرت عندنا في كتاب الصلاة وهذا الانسان حقيقة يستذكر مقام ابراهيم ويستذكر صنيع ابراهيم عليه السلام امام التوحيد والشيخ وصفه النبي الشيخ لما دخل الكعب ووجد فيها صورة ابراهيم والازنان قال ما لشيخنا والالزام - [01:06:31](#)

هذه الصلاة لو فرضنا صلاها في غير مكان صحة واتى بالسنة جاء في صحيح البخاري يقول وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين - [01:06:54](#)

يعني صلحها بعيد عن المقام فيجد للنساء ان يصلحها لكن الاكمل والامثل ان يصلي هنا ويجعل المقام بينه وبين ماذا؟ بينه وبين البيت قال ثم يصلي ركعتين خلف المقام لماذا لاستكمال شكر الله تعالى - [01:07:10](#)

ولفعل النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي اذا تقدم الى المقام يقرأ قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. لماذا اولا كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم فالانسان يطبق ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اجل ان يستشعر لفائدة عظيمة وهو ان فعله لهذه العبادة - [01:07:31](#)

يحقق بدانة الانابة الى الله والاستجابة لامر الله تعالى وتحقيق الذل لله سبحانه وتعالى فاذا المكان هنا يستحب ان يصلي هنا ولو صلاها في مكان اخر جاهز للاجماع للاجماع على هذا - [01:07:55](#)

وجاء في صحيح مسلم من حديث جابر وحديث جابر في حجة النبي صلى الله عليه وسلم مهم جدا طبع لجرح الشيخ عبد العزيز الطريفي في منهاج شرح النبي وسلم قال ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج بقرأ ان كان يخرج من هذا ويذهب الى باب الصفا - [01:08:15](#)

كما سيأتينا هنا. طبعاً هذا كان ركعتان اخرى في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية قل هو الله احد والسبب في ذاته ما اشتملتا عليه ومحاتان الثلاثان تسميان بسورة الاخلاص - [01:08:34](#)

ففيه مع التوحيد القولي والتوحيد العملي يقول الشيخ الشنقيطي وهما شرفاء الاخلاص لاشتغالهما على اعظم الاشياء واحبها الى الله سبحانه وتعالى الذي من اجلها انزل كتبه وارسل رسله وهو توحيد الله عز وجل - [01:08:48](#)

ولذلك قرأهما عليه الصلاة والسلام في صلاته كما ثبت في الحديث الصحيح عنه. طبعاً الحديث في صحيح مسلم برقم الف وميتين وتمنتاش نتمنى من هيثم عاصم ان يبحث لنا في علة هذا الحديث فيه علة النيل فيه علة وهو اهل لان يأتيها - [01:09:09](#)

تخريجهم يقول هنا كما ثبت في الحديث الصحيح عنه يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وهي براءة من عبادة غير الله. ومن كل دين سوى دين الله عز وجل - [01:09:29](#)

اقرأ في الثاني قل هو الله احد التي جمعت مقاصد التوحيد ففيها النسخ والاثبات. قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد. هذا اثبات لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. هو النفي. وهذا - [01:09:42](#)

هو اصلا شهادة التوحيد لا اله الا الله لانها تشتمل على النفي وعلى الاثبات وهما اساس التوحيد فيقرؤها ولا شك ان الحج والعمرة انما شرعهما الله من اجل توحيده فهذه المشاعر والمناسك - [01:09:57](#)

ما اوجدها الله الا من اجل الدلالة على التوحيد ولذلك يقرأ الانسان بهاتين السورتين ويحرص على قراءتهما مستشعرا لمعانيهما العظيمة لان المقصود من حجه وعمرته ان يرجع بزاز التوحيد والاخلاص لله عز وجل - [01:10:14](#)

وينظر كيف ان هذه البنية امر الله بالطواف به طبعاً تعظيماً لامر الله ولو طاف بغيرها فانه لا يجوز ومحرم عليه وقد يصل الى الشرك والعياذ بالله وهذا يدل على انه عبد مأمور تحت امر الله وتحت حكمه لا يقدم ولا يؤخر الا بامر الله سبحانه وتعالى. فيقرأ بهاتين السورتين العظيمتين - [01:10:33](#)

ان مستشعرا بما فيهما من معاني التوحيد والاخلاص ونحن بامس الحاجة ان الانسان حينما يقرأ يعني ما يقول كما قال تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. وبعض الناس يضع التلفاز على القرآن ويأتي ويصلي. نقول له كيف يصلي؟ نقول لا يضر هذا - [01:10:56](#)

وانواع اقوى القرآن فنقول له انت مطالب بان تستشعر ما تقول. ولذا تحب للانسان ان يصلي اين؟ يصلي في وجود الليل وربنا قال اننا في الليل هي اشد وطناً واقوم قيل يستشعر الانسان وربما يبكي - [01:11:16](#)

وتعريف بالحسين اذا وقف في الصلاة يرتعد ويرتجف وقيل له ماذا؟ قال اتدرون انا اقف بين يدي من؟ اقف بين يدي من له السماوات والارض فالانسان لما يصلي الوحي ويفكر معي ويقول سبحان ربي العظيم. ويستشعر عظمة الخالق ويسوء ويقول سبحان ربي الاعلى. ويستذكر علو الخالق - [01:11:33](#)

الاية تتدبر معي حينما نقرأ هذه السور وغيرها بنا حاجة ان نستشعر ما فيها بل من مقاصد الصلاة ان الانسان يقرأ هذه الايات العظيمة ولذلك اذا قرأت هذه الايات العظيمة ماذا تقول في تقول سبحان ربي العظيم؟ فانت تقرأ الكتاب العظيم - [01:11:55](#)

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وهو كتاب عظيم ثم قال هنا المحقق وليس المؤلف يتحملون شيء قال ثم يستلم الحجر يستلم الحجر متى بعد الصلاة وهذه السنة طبعاً يغفل عنها كثير من الناس. بعد الصلاة يستلم الحجر - [01:12:13](#)

يا شيخ ابراهيم لما ذهبت بعد الصلاة هل عدت الى لم تعد؟ هل ذهب جماعتك اي بعد الصلاة استلام من غير تقبيل هذا استلام من غير تقبيل كما ثبت في حديث جابر في صحيح مسلم - [01:12:36](#)

ويخرج الى الصفا من بابه. طبعاً شوف هذا الصفا وهذه المروة ومحله هنا يعني لو اغتني الرسم والسبورة كان محلها يكون هنا وطبعاً هي بابها الخالي من باب في الخارج اللي هو الباب اربعناش اللي هو الباب باب السلام - [01:12:53](#)

هو فرض منه تنخرج لكن اتي من بابه ومن الداخل لان هذا ايسر وارقي ايسر وارفع فقال هنا ثم يستلم الحجر ويخرج الى الصفا من بابه فيلقاه حتى يرى الزيت يصعد الى الصفا. ويقف لينظر الى البيت. وحينما يذهب يقرأ ان الصفحة - [01:13:10](#)

والمرأة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يلقيه فيهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم والانسان يستذكر في قضية السعي يستذكر هذه المرأة الصابرة ام اسماعيل - [01:13:28](#)

لما كانت تسعى وتسعى وربنا هو النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الشيء حينما ذكر هذه القصة والرواية في صحيح البخاري لماذا ذكرت هذه؟ وقال هنا الحديث في صحيح البخاري رقم ثلاثة الاف وثلاث مئة - [01:13:43](#)

اربعة وستين قال كذلك سعي الناس بينهما لم نحركم ابراهيم عليه السلام خضرا هو قبلها ولنبلمنكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات خمسة حصلت لهاجر ابنها الخوف الصغير - [01:14:01](#)

كاين الخوف والجوع ليس لديهم تمر ولديهم ما يغنم من الخوف والجهد ونقص من الاموال ما عدم اموال بل حتى لو كان عندهم مال ولاتوا ماذا ينفعهم والانفس كان ثلاثة ماذا اصبحوا - [01:14:22](#)

اثنين والثمرة نفس تحقق لها ولك وجود هاي الاية ولو يأتي حزب جليد بعدها يعني استني لما تترابط بينها وبين يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ففيها ربط فهنا وجد السعر لهذا الامر ولذلك كانت تمشي سريعا - [01:14:39](#)

في الوالي يبرين وبينهما فتبحث حتى تنظر هل ترى شيئا حتى تجلبه؟ شف لما عادت جاء جبريل وضرب بجناحه الارض فخرج الماء فالانسان يسعى لكن هل يتوكل الانسان على نفسه؟ انما يتوكل على مسبب الاسباب - [01:15:05](#)

سبحانه يذهب ويرى ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال ثم يستلم الحجر ويخرج الى الصفا من ذلك فيلقاه حتى يرى البيت يرى الانسان البيت لان الانسان يعظم ما امر الله بتعظيمه - [01:15:23](#)

ويكبر ثلاثا ويقول ما ورد طبعا هذا الحديث جاء ثم خرج من باب الصفا فلما دنا من الصفا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ترى الاية كاملة ثم قال ابدأ بما بدأ الله به - [01:15:40](#)

الحديث طبعا هاي الخريطة هنا رفعها لنا الشيخ محمد في الاعلى بخط ضعيف ليس ثمنه حديثي روي جعفر الصادق عن محمد الباقر عن جاره واحفظوا هذا الشيء. ان اهل السنة يرون عن اهل البيت - [01:15:58](#)

فقد يقول قال انتم ما ترون عن الصادق ولا تعرفون البعض. حديث الحج هو مداره على جعفر الصادق عن محمد باقر عن جاله وكان جابر يعظم محمدا لانه من بيت النبوة وكان يضع يده على صدرهم محبة له - [01:16:13](#)

وبرا بهم يرويه عن جعفر صادق مالك ويحب مستعين وحاة ابن اسماعيل وسفيان ابن عيينة ووهيل ابن خالد ويزيد ابن عبد الله ابن الهادي واسماعيل ابن جعفر وابن ابي حازم والقاسم ابن معن - [01:16:30](#)

عن جعفر عن محمد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج اذا اصطفى صاحب الصفا وقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - [01:16:47](#)

بها ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم قال ابدأوا بما بدأ الله به الحديث يرويه حاتم بن اسماعيل وسليمان ابن بلال وسفيان الثوري محمد بن علي الجعفي واسماعيل بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر - [01:16:57](#)

عن جابر ابدأوا بما بدأ الله به. الكفار يا دكتور امر بين الرائيين فرق. الرواية الاولى خبرية والرواية الثانية من شعريا ايها صواب الرواية الاولى اللي هي رواية الجماعة؟ ابدأوا بما بدأ الله به - [01:17:14](#)

لأنها رواية الاكثر ولأنها لان هل نحصل على النواة ابدأوا بفعل الامر خطأ كما نصنع ذاك النسائي وغيره الحمد على من يا شيخ ابراهيم من المخطى؟ المخطى في هذا جعفر الصادق هي الصواب رواية الجمع - [01:17:29](#)

والرواية الثانية هو الذي قد اخطأ بها يرحمه الله تعالى طبعا مسامحينه ما يصعد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا اله الا الله وحده انجز - [01:17:49](#)

ونصر عبده وهجر الاحزاب وحده ثم يدعو يدعو الانسان ثم يقرأها ثانيا ويدعو ثم يقرأها ثالثا يعيدها ثلاثا يدعو في كل مرة من هذه المرة ثم ينزل ماشيا ينزل لماذا؟ قد صعد الى ماذا؟ صعد الى الصفا - [01:18:06](#)

وينزل الى المعدة. وهنا في الوادي وضعوا علمين يحضرين علم ثم علم. يعني هذا بداية العلم والعلن لما نقول على من انه علامة والعلامة وضع علامة البشير كما قال تعالى وله الجوارح وله الجوارح - [01:18:23](#)

وله الجوارح بالمنشآت في البحر كالاعلى. نعم فاذا هذا الامر فيما يتعلق بهذه العلامة وظى علامة هذا بداية الواجب ونهاش واجب. الانسان لما يمر في الوادي يهرول اما المرأة لا تهرول والرجل اذا كانت معه المرأة ايضا - [01:18:41](#)

لا تهرول قال ثم ينزل ماشيا الى العلم وهو ما جعل على طبعا هاي العلامة الاولى يعني يشار الى بداية الهرولة نعم ثم يسعى شديدا شديدا هاي الصفة اللي محذوفة ثم يسعى سعيا شديدا الى الاخر يعني الى اخر العن - [01:18:59](#)

ثم يمشي يعني يمشي حتى يصل الى ماذا؟ الى جبل المروة وايضا يقرأ بهذا الدعاء ثم يمضي قال ويرقى المرة ويقول ما قاله على الصفح وما قاله على الصفا يقوله من التكبير والتحميد والتلهيل والدعاء - [01:19:18](#)

ثم ينزل فيمضي في موضعه شوف احنا لما تحدثنا عن الطواف يبدأ من الحجر يطوف طواف كاملا يعد مرة واحدة ثم يطوف صوابا

ثانياً ثم يطوف صواباً ثالثاً في كل مرة دورة كاملة. اما التعي فهو نصف دورة من الصفا الى المروة ثورة - [01:19:33](#)

من المروة الى الصفة اثنين. من الصفا الى المروة ثلاثة. من المروة الى الصفا اربعة. من الصفا الى المروة خمسة. من المروة الى الصفا ستة. من الصفا الى المروة سبعة ثم يخرج ثم يخرج حينما يخرج ماذا يصنع؟ يحلق او يقصر - [01:19:52](#)

فقال هنا فان بدأ بالمروة سقط الشوط الاول يعني لو فرض من بدأ بالمروة وصل الى الصفا لا يكتب انما يبدأ من الصفا ابدأ بما بدأ الله بصلاة قد بدأ قال ان الصفا والمروة فالانسان يبدأ بالصفا فهكذا - [01:20:11](#)

ورد في التنزيل وهكذا امتثل النبي صلى الله عليه وسلم والمبلغ من اول ما يذهب يقرأ يلاقي ان الصفا والمروة من الشعر لماذا؟ حتى يستذكر انه في عبادة وانه ما فعل هذا الشيء الا استجابة - [01:20:27](#)

لامر الله تعالى هذا يسن فيه الطهارة. طبعاً ما يتعلق بالطواف لا بد من الطهارة. لان النبي صلى الله عليه وسلم تطهر وقلنا حتى المتوضى لما يصل للطواف يستحب له تجديد الوضوء. لا بد من الطهارة. ولما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت

صلاة. الا ان الله احل فيهم - [01:20:42](#)

لا وقال لام المؤمنين لما قالت افعلي ما يفعل الحاج غير الا تكوني فثمة ادلة متعددة على ان الصلاة شر اما السعي بين الصفا والمروة فلا يشترط فيه الطهارة بل انما تستحق - [01:21:05](#)

لانه في الاصل ان الانسان يستحب ان يبيت على طهارة وان يحافظ على الطهارة. والحديث الذي نذكره دائماً وفيه استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. فالانسان في عبادة اعظم العبادات ينبغي ان - [01:21:19](#)

يأتي بها. لكنه لو انتقض وضوءه او لم يتوضأ فلا يشترط له الطهارة انما تستحب قال ويسن فيه الطهارة لان فيه بكرة ويسن له الطهارة وبالاصل يسن للانسان في الذكر انه الانسان يذكر الله على طهارة - [01:21:39](#)

واستشارة ان الانسان وهي حقيقة استشارة واجبة جدا الانسان لما يجي الى مكان فيه ناس يجب عليه ان يستتر عورته والمواالة ذكر ولا ماذا؟ انها سنة ظاهر عبارة ما بان المواالة بين اجزاء السعي سنة والمذهب ان المواالة بين اجزاء شرط المواالة لا بد منها -

[01:21:56](#)

لماذا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولانه عبادة واحدة ولان الانسان اذا فرطه لا يقال انه قد سعى سبعة اشهر فلا بد من المواالة لكن لو قطعها للصلاة او لصلاة الجنائز او لشرب ماء او لمساعدة النبي فهذا لا يقطعها - [01:22:18](#)

ثم ذهب لقضية فهذا يقطعها لا بد من المواالة فالمواالة شرط مثل لما تحدثنا عن الوضوء وقلنا بان بوضوح ليس سنة بل واجبة لانها عبادة واحدة. اذا تقطعت لا تكن عبادة تامة - [01:22:36](#)

لازم صاحب الكتاب يرى هذا الشيء والصواب ان المواالة شرط لصحة الثالث قال ثم طبعاً هنا لا يشرع السعي في غير حج او عمرة. هاي قضية مهمة انت حينما تذهب تعتمر - [01:22:54](#)

يستحب لك الاكثار من الطواف. يقول سبعا تطوف سبعا وتصلي. يستحب لك الاكثار من الصلاة اما السعي فلا يشرع الا في حج او عمرة ليس لدينا سعي مسنون انما هو في حج او عمرة فقط - [01:23:09](#)

قال ثم ان كان متمتعاً لا هج معه قصر من شعره ليتوفر الشعر للحلق في الحج. يعني الانسان متمتع طبعاً الافضل للحاج الحل لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثاً ودعا للمقصرين مرة فالافضل حفظه اكمل - [01:23:27](#)

في العبادة وافضل لتعظيم امر الله تعالى لكن المتمتع يذهب يؤدي العمرة ثم بعدها بايام ماذا يؤدي؟ يؤدي الحج. فالافضل للمعتمر انه يقصر تقصيراً ثم في الحج حتى يبقى الشاعر متوفراً للحج. نعم. لكن لو فرضنا حلق وجاء الحاج فرض يحلق ايضاً. يقول ليس

لديه شيء نقول له خلاص انا نخرج موسى على - [01:23:46](#)

المكافأة ايضاً هذه حقاً وتحلل من عمره. الانسان لما يكون متنكراً صاحب البيت سبعا وسعى بين الصفا والمروة. طافر اليه بدأ من الحجر وانتهى وانتهى ايضاً بالحجر وطاف وسعى بين الصفا والمروة بدأت بالصفا وانتحل المروة ثم من المروة الى الصفا ثم خرج

من المروة ادى سبعة اشواط خلاص تمت عمرتهم - [01:24:11](#)

احلق او يقصر ويلبس الثياب ويحل له كل شيء حتى النساء وتهلل من عمرته حله كل شيء حتى النساء قال والا حل الى حج يعني لو فرضنا كان مخرج او انه كان قارن طاف طواف القدوم - [01:24:36](#)

يحق له فقط المفرد او ان يحق يأتي الى البيت يطوف طواف القدوم ويحق له ان يسعى او لا يسعى فاذا سعى سقط عنه السعي بعد طواف الافاضة. واذا لم يسعى يجب عليه ان يسعى - [01:24:55](#)

بعد طواف الافاضة فقال هنا والمتمتع اذا شرع في الطواف قطع التلبية طبعاً والا حل اذا حج اي اذا كان مفرداً او ظالم قال والمتمتع اذا شرع في الطواف قطع التلبية لان المستلبي استجابة لامر الله - [01:25:15](#)

تعالى الله سبحانه وتعالى امر ابراهيم ان ان ينادي الناس في الحج. فالحاج يستجيب لما امر الله يؤذن في الناس بالحج. يأثوك رجالاً وعلى كل ظالم فالانسان يستجيب لكن لما وصل للبيت فهو يقطع التلبية حينما يصل ماذا؟ التلبية. لانه لا داعي للتلبية وقد وصل

المحل - [01:25:32](#)

سيقطع التلبية لانه شرع في الركن المقصود والتلبية انما تكون قبل الوصول الى المقصود فهو قد ادى المقصود قال وبالله التوفيق

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - [01:25:55](#)

- [01:26:12](#)